

المهذب

[140] اللهم وقد بلغ الباطل نهايته واستجمع طريده ووسق (1) وضرب بجرانه (2) اللهم فأتج (3) له من الحق يدا (4) حاصدة تصرع قائمة وتجد (5) سنامه حتى يظهر الحق بحسن صورته. اللهم أسفر لنا عن نهار العدل فأرنا سرمدنا (6) لا ليل فيه وأهطل (7) علينا بركاته، وأدل له ممن عاداه وناواه (8) واحي به القلوب الميتة، واجمع به الأهواء المتفرقة، واقم به الحدود المبطله (9) والأحكام المهملة. اللهم لا تدع للجور دعامة إلا قصمتها، ولا كلمة مجتمعة إلا فرقتها، ولا قائمة إلا حفظتها (10). اللهم أرنا أنصاره عباديد بعد الالفه وشتى بعد اجتماع الكلمة ومقنعي (11) الرؤوس بعد الظهور على الأمة (12)

(1) أي جمع وحمل، وفي بعض النسخ " وسغ " وفي مصباح المتهدد " بسق ". (2) في النسخ التي بايدينا وجران البعير: مقدم عنقه من مذبحه أي منحره، وضرب بجرانه: أي ثبت واستقر وهو مجاز منقول عن الكناية من قولهم " القى البعير جرانه " إذا برئ، راجع أقرب الموارد (3) أتاح الله له الشئ: قدره له وأنزله به. (4) في النسخ التي بايدينا " ندا " والصحيح ما أثبتناه كما في مصباح المتهدد (5) يقال جد الثمرة يجدها جدا من باب قتل: قطعها لاحظ مجمع البحرين وفي مصباح المتهدد " تجذ سنامه " (6) في بعض النسخ " سديدا " (7) الهطل: تتابع المطر والدمع وسيلانه. (8) ناوء الرجل: عاديته (9) وفي المصباح المتهدد " المعطلة (10) كذا في النسخ وهو تصحيف والصحيح " خفضتها " أو " أخفقتها " (11) في بعض النسخ " مقتضى " بدل " مقنعي " (12) في بعض النسخ " الأئمة " بدل " الأمة "